

بحار الأنوار

[174] غاية ولا ينقطع أبدا (1). أقول: هذا أيضا يرجع إلى فضائلهم فإنهم عليهم السلام مهبط كلماته وعلومه فتدبر. 1 - قب، ف، ج: سأل يحيى بن أكثم أبا الحسن العالم عليه السلام عن قوله: (سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله) ماهي (2) ؟ فقال: هي عين الكبريت، وعين اليمن (3) وعين البرهوت، وعين الطبرية، وحمة ماسيدان (4)، وحمة إفريقية (5) وعين باحوران (6) ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى (7). بيان: الحمة بفتح الحاء وتشديد الميم: كل عين فيها ماء حار ينبع يستشفى بها الاعلاء، ذكره الفيروز آبادي. 2 - فس: (ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم (8)) قال: الكلمة الامام، و الدليل على ذلك قوله: (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون (9)) يعني الامامة، ثم قال: (وإن الظالمين يعني الذين ظلموا هذه الكلمة (لهم عذاب أليم) ثم قال: (تري الظالمين) يعني الذين ظلموا آل محمد حقهم (مشفقين مما كسبوا) _____ (1) رواه باسناده عن محمد بن احمد عن عبيدا بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام. وفيه: قال: بل قد اخبرك راجع تفسير القمي: 407. (2) في التحف: ما هذه الابحر؟ واين هي؟ (3) في التحف: وعين النمر. (4) في المناقب: وحمة ماسيدان تدعى لسان. وفي التحف: [ما سبندان] وفي معجم البلدان: ماسيدان، واصله ماه سبندان مضاف إلى اسم القمر، وهو بناحية اسفرايين. (5) في المناقب: [وحمة افريقية تدعى سيلان] وفي التحف: يدعى لسان. (6) في التحف: [بحرون] وفي الاحتجاج: [ماجروان] ولعل الصحيح: باجروان بالباء، قال ياقوت: باجروان: مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان، عندها عين الحياة التي وجدها الخضر. (7) مناقب آل ابي طالب 3: 508، تحف العقول: 477 و 479، الاحتجاج: 252. (8) الشورى: 21 - 23. (9) الزخرف: 28.